

مع تسمية رئيس الحكومة المؤقتة خلال اسبوعين:

بوش يستعد لطرح الاستراتيجية الامريكية حول نقل السلطة في العراق



■، يستعد الرئيس الأمريكي جورج بوش لطرح الاستراتيجية الأمريكية لنقل السلطة للعراقيين وقال: أنه سيتم اختيار رئيس عراقي مؤقت ورئيس وزراء وكبار الوزراء خلال الأسبوعين المقبلين. ويضم بوش في كلمة بليغها الأسبوع المقبل وضع مزيد من التفاصيل لمسار الأحداث في الشهر ونصف الشهر المتبقي على موعد تسليم السلطة. ويجري حالياً مناقشة خططه حول العراق مع الأعضاء الجمهوريين في الكونجرس. وقال: أنه يتوقع اتخاذ قرارات في الأسبوعين القادمين بشأن من سيصبح رئيس الوزراء العراقي الجديد ومن سيتولى منصب الرئيس ومنصب نائباً الرئيس. وفي اول رد على تصريحات بوش أعلن مبعوث بريطانيا السابق لدى العراق ان تعهد الرئيس الأمريكي بتنفيذ ما وصفه بأنه انتقال كامل للسلطة إلى حكومة عراقية مؤقتة يوم ٣٠ يونيو جاء متأخراً.

وقال جيري جرينستوك انه كان يامل في ان تدرج الحكومتان الأمريكية والبريطانية مكرراً انه يجب ان يكون هناك تسليم كامل للمسئولية التنفيذية للعراقيين. وبوش واثق من الفوز بتأييد القرار جديد من الامم المتحدة يعترف بالحكومة العراقية المؤقتة لكن المؤشرات تقول ان التعهدات القائلة في العراق ستربك القوات التي تقودها الولايات المتحدة في البلد الذي فشلت في اقرار السلام فيه حتى الآن ايا كانت الحكومة التي ستؤولي السلطة بعد ٣٠ يونيو المقبل. وقال الجنرال جون ابي زيد قائد القيادة المركزية الأمريكية ان فترة ما بعد تسليم السلطة ربما تشهد عفاً أكبر مما يتطلب نشر المزيد من القوات الأمريكية. ويقول محللون ان الحكومة الجديدة التي

القيادة الأمريكية بعد تسليم السلطة أن تظل قواتها في الاقوى تمسك برمزهم الامور وتضمن الا ستولي احد على السلطة أو يهرب الحكومة بالقوة. لكن ذلك لا يبدو عملياً نظراً إلى عدم القدرة على الاعتماد على القوات العراقية التي تمرقت ولاءاتها بسبب الحملة العسكرية الأمريكية على القلوجة وكربلاء والنجف والكوفة. وبلغ رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر وزراه الختميس انه لن يكشف علناً عن أي خلافات مع واشنطن بموجبيات القوات. وتفت الحكومة مراراً وجود خلافات بين لندن وواشنطن بشأن السياسة في العراق، لكن زعيم حزب المحافظين المعارض الرئيسي بليزر قال ان رئيس الوزراء كثيراً ما أعرب عن انزعاجه في احاديث خاصة ودعاه إلى الكشف عن المسألة.

وردد وزير الخارجية جاك سترو ووزير الدفاع جيف هون ما جاء في رسالة بليزر التي وجهها في اجتماع مجلس الوزراء والتي جاءت في أعقاب دعوات من أعضاء في حزب العمال الذي يتزعمه بان بنائ بنفسه عن الرئيس الأمريكي جورج بوش. وقال متحدث باسم بليزر عن اجتماع مجلس الوزراء إن بليزر وسترو وهون شددوا على التأثير السلبي الذي يمكن أن يتسبب فيه إعلان الخلافات مع الولايات المتحدة على الروح المعنوية. وأضاف المتحدث ان لندن وواشنطن لديهما اهداف مشتركة في العراق، والمسألة هي كيف تتحقق هذه الاهداف وتابع: نعتقد ان من الافضل العمل على وضع سياسة مشتركة ليس فقط بسبب الأثر الذي قد يحدثه أي خلاف أو ما يبدو أنه خلاف على القوات التي تعمل جنباً إلى جنب على الأرض. وفي وقت سابق قال مايكل هاوارد زعيم حزب المحافظين ان بليزر يجب ان يكون أكثر صراحة بشأن خلافاته مع بوش بشأن العراق. وكتب هاوارد في صحيفة انديبنذنت بقول: ان بليزر يبدو كأنه يرى ان أي نصيحة يقدمها بشأن السياسة الأمريكية يجب ان تقدم بشكل سري وان يبقى أي خلاف طي الكتمان. وأضاف: المشاركة بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة يجب دائماً ان تقوم على الصراحة. وتراجعت شعبية بليزر في أعقاب الحرب على العراق وأدى الكشف عن فضيحة تعذيب السجناء العراقيين إلى الاضراس بدرجة أكبر بالتأييد على جانبي المحط الأطلسي للاحتلال الذي تقوده الولايات المتحدة للعراق.

واشنطن تستعد نشوب نزاع مسلح

الصين تعتبر الرئيس التايواني خطراً على السلم والاستقرار في المنطقة

■ عواصم / وكالات الأنباء / اعتبرت الصين امس أن الاستفزازات الانفصالية للرئيس التايواني شين شوى الذي تولى ولاية ثانية ، تشكل أكبر خطر على السلم والاستقرار في مضيق تايوان . وجاء في بيان لوزارة الخارجية الصينية أن الاستفزازات الانفصالية لشين شوى بيان ولاية ثانية ، تشكل أكبر خطر على السلم والاستقرار في منطقة مضيق تايوان . وكان شين شوى يبين القى خطاباً بمناسبة تجديد ولايته ، ابدى فيه موقفاً متسامحاً مع بكين ، وأعدا بعدم إدراج قضية استقلال الجزيرة رسمياً في مشروعه للإصلاح الدستوري . وقال شين ان دستوراً جديداً من المنتظر أن يصدر بحلول عام ٢٠٠٨م سيرزز كفاءة الحكومة وسيعمق الديمقراطية في تايوان . من جهة أخرى قال قائد عسكري امريكي ان الولايات المتحدة لا ترى أي بوارد لأزمة عسكرية وشبكة بين الصين وتايوان رغم عبارات التهديد الصادرة عن بكين في الوقت الذي بدأ فيه الرئيس التايواني ولاية ثانية تستمر أربع سنوات . وأضاف الاميرال توماس فارجو قائد القوات



الولايات المتحدة في الشرق الأوسط في رحع والعراق تظهر ان الامور تتخذ منحى كارثيا في ما يتعلق بحقوق الانسان والانسانية . وقال ان هذا امر لا يغتفر .. يجب ان يكون معلوماً ان القنابل اصابت أسلام. وحث اردوغان المجتمع الدولي على الاتصاف واتخاذ الخطوات التي يجب اتخاذها وان تتعدى تلك الخطوات مجرد الادانة. ومن ناحيته حذر وزير الخارجية التركي عبدالله جول اسرائيل من أن ستصغر علاقاتها مع تركيا الحليف الرئيسي لاسرائيل في الشرق الأوسط منذ سنوات . وقال جول لوكالة الاناضول للانباء خلال زيارة الى موسكو ان ما يحدث في فلسطين وما فعلته اسرائيل في الأشهر الأخيرة وخاصة في الأيام الأخيرة يتذر

(الدايت) الياباني يقر مشاريع قوانين دفاعية:

المختطفون والأزمة النووية والتطبيع.. ثلاث قضايا تتصدر القمة اليابانية الكورية غداً

■ طوكيو (رويترز) يتوجه رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويزومي الى بيونجيانج غدا السبت لحضور قمة يأمل في ان تؤدي الى اعادة توحيد أسر يابانيين خطفوا منذ عدة عقود والخروج من طريق مسدود في محادثات بشأن برنامج الاسلحة النووية لكوريا الشمالية. وسيكون لحل النزاع بشأن المختطفين وهي مسألة عاطفية للغاية في اليابان بمثابة انقلاب سياسي قبل الانتخابات التي تجري في يوليو لاختيار اعضاء مجلس الشيوخ. لكن الزعيم الياباني يحتاج ايضا لتحقيق تقدم بشأن الأزمة النووية للفوز باستحسان المجتمع الدولي. وقال وزير الدفاع شيجيرو ايشيبا لرويترز في مقابلة هذا الاسبوع "انني لا اعتقد ان الحكومة اليابانية تعتقد انه من المناسب تقسيم تنازلات الى كوريا الشمالية مجرد ان قضية الاختطاف وحدها قد حلت. وستكون هذه هي ثاني قمة بين كويزومي والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل وهي مسألة نادرة بين البلدين اللذين لا تربطهما علاقات دبلوماسية. وتحقيق انقراض سيفتح الباب امام استئناف محادثات تطبيع العلاقات وهو شرط لكي تقدم اليابان مساعدات اساسية للاقتصاد المتعثر لكوريا الشمالية. وقال بايك هاك سوون بمعهد سيجونج وهو مؤسسة ابحاث في سيول انه يشعر انه ستكون هناك بعض التطورات الإيجابية على الاقل. وقال كل من اليابان وكوريا

وكوريا الشمالية. ويشارك في المحادثات كوريا الشمالية واليابان والصين وروسيا. وقال محللون انه من غير المرجح ان يقبل كيم مطالب امريكية اعربت عنها طوكيو بالتخلي عن برنامج الاسلحة النووية في القمة لكن البعض يقول انه قد يحاول اظهار بعض المرونة. وتريد الولايات المتحدة من كوريا الشمالية التخلي تماما عن برنامجها لصنع بلوتونيوم من الدرجة المستخدمة في صنع اسلحة وبرنامج تخصيب اليورانيوم الذي تقول بيونجيانج انه لا وجود له. وتريد كوريا الشمالية تعويضا مقابل التخلي عن برنامج الاسلحة النووية مع اتفاق لتجميد خطوة اولى وتقول انها لها الحق في تنفيذ مشروعات نووية للاغراض السلمية . من جهة أخرى أقر مجلس الدايت (النواب) الياباني امس الخميس تشريعا يسمح للجيش بالتعاون بصورة اكبر مع القوات الأمريكية ووضع إجراءات إجلاء للمواطنين في حالة حدوث هجوم في البلاد. وتمثل مشاريع القوانين تكميلا لتشريع تاريخي يطلق عليه تشريع الطوارئ والذي جرى تفعيله في العام الماضي وجعل سلطة رئيس الوزراء تفسوق سلطة الوزارات والحكومات المحلية في حالة وقوع هجوم ويحد من الحقوق الفردية للسماح بعمليات عسكرية أكثر سلاسة. ومن المتوقع تفعيل مجموعة من سبعة مشاريع قوانين خلال الدورة الحالية للبرلمان التي تنتهي في ١٦

التي تقبلها مجلس الشيوخ في وقت لاحق. وتحاول اليابان التي يفرض دستورها السلمي قيودا على جيشها التوصل إلى سبل لمواجهة التهديدات الحديثة على الأمن بما في ذلك خطر هجوم من كوريا الشمالية المجاورة. كما ان اليابان تحاول الحد من القيود الدستورية على انشطتها العسكرية في الخارج وكثرت أحداث خطوة إرسال قوات في خطوة مخيرة للجدل لإعادة بناء العراق. وستتخيم مشاريع القوانين الجديدة لرئيس الوزراء السماح للقوات الأمريكية باستخدام المستلكات الخاصة في حالة الضرورة عند تعرض اليابان لهجوم أو في حالة اعتبار أن هناك هجوما وشيكا. كما ستتيح مشروعات القوانين لقوات الدفاع الذاتي اليابانية اقتسام القوات الأمريكية في حالة الهجوم أو توقع هجوم. كذلك فإن التشريع سيمكن البحرية اليابانية من الإشراف على عمليات السفن التي يشتبه في نقلها إمدادات إلى بلد يهاجم اليابان أو تقييد حركتها والسماح للقوات اليابانية بتدمير شحنات أسلحة الدمار الشامل. وستسمح مشروعات القوانين للحكومة اليابانية استخدام موانئها ومطاراتها في البلاد بحرية في حالة الطوارئ . وذكر منتقدو ما يطلق عليه تشريع الطوارئ الذي صدر في العام الماضي ان القوانين ستضعف من الدستور السلمي ومن الممكن أن تضر بالحقوق المدنية.

دعا لاتخاذ موقف دولي موحد وحازم :

اردوغان :استهداف المدنيين في العراق وفلسطين كارثي



■ انقرة / ا ف ب / قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس ان العمليات التي تستهدف مدنيين عراقيين وفلسطينيين تصاعدت إلى درجة ارباب الدولة . وصرح اردوغان للصحافيين قبل توجهه الى رومانيا اني ادعو كافة المسؤولين من رؤساء وزراء ورؤساء دولة إلى اتخاذ موقف مشترك ضد هذه الخطوة التي تصاعدت لتصل الى مستوى ارباب الدولة . وجاءت تصريحاته ردا على سؤال حول العدوان الذي تشنه اسرائيل على مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة وقصف مروحيات أمريكية لحقل زفاف في العراق الاربعاء مما أدى الى مقتل عشرات المدنيين العراقيين . وأضاف اردوغان ان التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط في رحع والعراق تظهر ان الامور تتخذ منحى كارثيا في ما يتعلق بحقوق الانسان والانسانية . وقال ان هذا امر لا يغتفر .. يجب ان يكون معلوماً ان القنابل اصابت أسلام. وحث اردوغان المجتمع الدولي على الاتصاف واتخاذ الخطوات التي يجب اتخاذها وان تتعدى تلك الخطوات مجرد الادانة. ومن ناحيته حذر وزير الخارجية التركي عبدالله جول اسرائيل من أن ستصغر علاقاتها مع تركيا الحليف الرئيسي لاسرائيل في الشرق الأوسط منذ سنوات . وقال جول لوكالة الاناضول للانباء خلال زيارة الى موسكو ان ما يحدث في فلسطين وما فعلته اسرائيل في الأشهر الأخيرة وخاصة في الأيام الأخيرة يتذر

القلق الشديد . وأضاف أن ما حصل في غزة يزيد بشكل كبير عن الحد . ان هذه تطورات تدينها تركيا بشدة ولا توافق عليها وتعتبرها خطيرة جدا . وردا على سؤال حول ما اذا كانت سياسة اسرائيل ستؤثر على العلاقات الثنائية بين البلدين . قال جول من غير شك انها ستؤثر . ان مثل هذه التصرفات تؤثر على المنطقة بأكملها .. وعلى الجميع . وكان جول يزور موسكو في اطار وفد من منظمة المؤتمر الإسلامي من المقرر ان يبحث النزاع في الشرق الأوسط مع المسؤولين الروس . وتتحالف اسرائيل وتركيا . البلد غير العربي والمسلم ذو نظام الحكم العلماني منذ عام ١٩٩٦ عندما وقع البلدان اتفاق تعاون عسكري اغضب الدول العربية